

الأصول في النحو

مُرْ ذهاب الهمزة والياء وذلك أن أصله مُرْئِي مثل : مُرْءِي فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ آخِرَهُ يَاءٌ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ أَوْ وَاوٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الصَّحِيحِ نَحْوُ : (طَابِيٍّ وَكُرْسِيٍّ) وَنَاسٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَبْدُلُونَ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا خَفِيفَةٌ فَيَقُولُونَ : هَذَا تَمِيمٌ يَرِيدُونَ تَمِيمِي وَهَذَا عَلَجٌ يَرِيدُونَ : عَلِيٍّ وَعَرَبَانِجٌ يَرِيدُونَ : عَرَبَانِيٍّ وَالْبَرَنْجُ يَرِيدُونَ : الْبَرَنْجِيَّ وَجَمِيعٌ مَا لَا يَحْذِفُ فِي الْكَلَامِ وَمَا لَا يَخْتَارُ فِيهِ أَنْ لَا يَحْذِفُ يَحْذِفُ فِي الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي فَالْفَوَاصِلُ قَوْلُ D : (وَاللَّيْلُ إِذَا يَسْرِي) وَ (ذَلِكَ نَبِغٌ) (وَيَوْمَ التَّنَادِ) (وَالْكَبِيرُ الْمَتَعَالِ) .

الضرب الثاني : وهو ما كان آخره همزة : .

ما كان في الأسماء في آخره همزة وقبل الهمزة ألف فحُكْمُهُ حُكْمُ الصَّحِيحِ وَإِعْرَابُهُ كإِعْرَابِهِ تَقُولُ : هَذَا كَسَاءٌ وَمَرَرْتُ بِكَسَاءٍ وَهُوَ مِثْلُ >مَارٍ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَلْفَ قَبْلَهَا وَقَبْلُهَا سَاكِنٌ فَحُكْمُهَا حُكْمُ الصَّحِيحِ وَحُكْمُهَا أَنْ تَكُونَ كَغَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ كَالْعَيْنِ وَذَلِكَ